

مختصر منهاج القاصدين 041 - آفات المال

محمد حسين يعقوب

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:08](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:25](#)
انك حميد مجيد صلى الله عليه وسلم صلى الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:50](#)

وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:18](#)
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:46](#)

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. بارك الله كما احببتانا واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعل - [00:02:15](#)
لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق - [00:02:34](#)

اللهم نور قلوبنا. اللهم املأ قلوبنا بحبك وازرع في قلوبنا الشوق اليك. اللهم اقزف في قلوبنا رجاءك. وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا - [00:03:03](#)
انا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الراشقين. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا امين اخوتي انا احبكم في الله هنا المدرسة الربانية وهذا هو الدرس الرابعون بعد المئة في شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين - [00:03:30](#)

في فرع التزكية من المدرسة الربانية وقد وصلنا ايها الاخوة في شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين الى ربيع المهلكات وفيها قضية ذم الدنيا ومررنا ذم الدنيا ثم الباب العاشر في كتاب ذم الدنيا - [00:04:02](#)
باب بيان مدح المال فذكرنا فوائد المال في اللقاء الماضي واليوم يقول الشيخ عليه رحمة الله واما غوائل المال وافاته فتنقسم ايضا الى وديوية. اللهم اكفنا شر المال. في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة - [00:04:36](#)

وان فتنة امتي المال الفلوس هي فتنة هذه الامة. كانت اول فتنة بني اسرائيل في النساء. اما فتنة المسلمين فتنة هذه الامة فهي المال. المال خطورة المال او غوائل المال آفات المال. اما الدينية فسلاس - [00:05:03](#)
الاولى انه يجر الى المعاصي غالبا اللي ما عندوش فلوس وما عندوش كمبيوتر ما عندوش لاب توب ما عندوش تليفون ايفون ولا جالكسي فور اس ما عندوش ما يعرفش يعصي ربنا - [00:05:31](#)

ما عندوش ما عندوش فلوس اللي ما عندوش فلوس الله يرحمه الشيخ كشك كان يقول الفقر حشمة الفقير آ محمي محمي في حماية خاصة اما الغني فتحت عليه ابواب الدنيا. نعوذ بالله من الدنيا. قال رسول الله - [00:05:51](#)
صلى الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم. ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من كان قبلكم فتتنافسوها كما

تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم واللي مش شرط التنافس لأ - [00:06:12](#)

هي دي فتنة الدنيا فتنة المال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو كان لابن ادم واديا من مال لابتغى له ثانيا حمد الله على السلامة يا باشا - [00:06:35](#)

ولو كان له واديان لابتغى لهما سالتسا. ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب فاول افة من افات المال انه يجر الى المعاصي غالبا والمعصوم من عصمه الله - [00:06:52](#)

غالبا لان من استشعر القدرة على المعصية انبعست داعيته اليها والمال نوع من القدرة يحرك الى المعاصي. ومتى يئس الانسان من المعصية لم تتحرك داعيته اليها ومن العصمة الا تجد - [00:07:11](#)

حد هنا معه كتاب بس دول طيب جزاكم الله خير. حظ مربع حوالين الجملة دي ومن العصمة الا تجد تعمل حواليتها مستطيل بلاش تدلع نفسك معنا هنا صلي على الرسول صلي. صلى الله عليه وسلم. من العصمة الا تجد. يا عم عبدالله. يعني كون - [00:07:37](#)

قال ايه ابن الجوزي عليه رحمة الله ازا تقلص سربال النعمة عنك فاعلم ان هذا ليس لبخل المنعم ولكن من لطفه بكى لا تتعسر ازا لقيت نعم ربنا عليك بتقلص بتقل شوية الفلوس - [00:08:06](#)

فاقرف ان سربال النعمة الجلابية لما تبقى طويلة تعمل ايه تتشنكل حد هيدوس عليها يوقعك. فربنا سبحانه وتعالى قدر ان ترتفع عنك شوية لفوق عشان ما تقعش ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا - [00:08:34](#)

لبغوا لبغوا عشان كده الاية الاية العجيبة في قول الله عز وجل وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا - [00:08:55](#)

متاع حد فاكر الكلمة اللي قلناها متاع يعني ايه؟ شوية كراكيب كراكيب متأخر ليه ياض انت النهاردة ومن العصمة الا تجد. اسمع اسمع. ركز جدا فصاحب القدرة انه يقدر يشتري كذا ويقدر - [00:09:18](#)

يمشي في المكان الفلاني ويقدر يسافر المكان الفلاني ويقدر صاحب القدرة ان اقتحم ما يشتهد هلك ان اقتحم ما يشتهد هلك وان صبر لقي شدة في معاناة الصبر مع القدرة - [00:09:45](#)

وفتنة السراء اعظم من فتنة الضراء كلام زي الفل من العصمة الا تجد صاحب القدرة ان تابع شهوته عايز يسافر يتفسح تتفسح ليه معي معي فلوس اقدر اتفسح يروح يتفسح وينزل في فندق فخم والفندق ينزل آآ - [00:10:06](#)

الى اخره. ينزل حمام السباحة بقى ويشوف ينزل في الانسان فطرة وغريزة الفضول البشري والفضول قتل القط. عارفين المثل ده ما تعرفوش الفضول قتلوا القط. ان كان فيه كوباية موضوعة كده عالية كده - [00:10:34](#)

والقط عمال يشب عشان يشوف فيها ايه القدر دي القط امال يرفع ينط لفوق عشان يشوف ما شفش. فنط وشبط برجليه اتكفت عليه تحتيها ففطس مات الفضول قتل القط. الفضول انك انت دخلت على النت فحد بعث لك - [00:10:59](#)

يعني اه سبحان الله العظيم والله وانا في مكة جاتني رسالة يجي عشر مرات آآ شفني انظر الي وباعت لي رابط انا ما الحمد لله ما الحاجات لأ ما بيتلعبش معي بها يعني. فالشاهد ايه انه شفني عمال يقول لك ايه - [00:11:20](#)

شفني شفني شفني بالفضول عايز ايه ده اذا زهبت بهذا الفضول ورا شفني دي هلاكك اوعى تروح تدور جزاك الله خيرا الان اه انت افتحه طب جزاك الله خيرا احسنت. حديس سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم ان سوران وعلى السورين سطور مرخاة -

[00:11:43](#)

وداع يدعي ويحك ان تفتحه تلجه ايه تمشي ورا ده لأ كان وهو بيقول خطر ببالي حديس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما لا يجتنى من الشوء كما لا يجتنى الشوك من العنب - [00:12:18](#)

كذلك لا يورد الله الابرار منازل الفجار. ايهما طريق سلكتم وردتم على اهله هتمشي ورا الفجور هيوديك على فين اه هي السكة دي كده سكة سودا يقول لي بيطلع لي اعمل ايه؟ بيطلع لي في كل خرابة عفريت ايه اللي بيمشيك في الخرابات؟ ما تمشيش في الخرابة

- [00:12:52](#)

ما تمشي بالنور فلذلك اسمع بقى الجملة دي تاني عشان مهم جدا ومن العصمة الا تجد. فصاحب القدرة ان اقتحم ما يشتهي هلك وان صبر لقي شدة في معاناة الصبر مع القدرة - [00:13:20](#)

يقدر يعمل بس ماسك نفسه ماسك نفسه دي معاناة وفتنة السراء اعظم من فتنة الضراء. الثانية الافة الثانية هي كانت الاولى ايه انه يجر الى المعاصي غالبا يا عم علي. كراسة وقلم واكتب - [00:13:45](#)

انه يجر الى المعاصي غالبا الثانية انه يحرك الى التنعم في المباحات حتى تصير له عادة والفا فلا يصبر عنها وربما لم يقدر على استدامتها الا بكسب فيه شبهة فيقتحم الشبهات ويترقى الى - [00:14:06](#)

افات من المداهنة والنفاق. لان من كسر ما له خالطه الناس. واذا خالطهم لم يسلم من نفاق وعداوة وحسد وغيبة وكل ذلك من الحاجة الى اصلاح المال. اللهم اكفنا شر المال - [00:14:27](#)

مشكلتك الكبيرة لو معك فلوس هيجرك الى التنعم في المباحات. هتجيب عربية فخمة شوية هتنقل في بيت واسع وفخم شوية هتبدأ تفكر تتجوز تانية والثالثة والرابعة هتبدأ تتنعم والتنعم بالمباحات مش حرام. كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده من الطيبات اي الى الرزق. والاخ بقى مسكرودها هيقول لي يعني هو - [00:14:46](#)

حرام ان الواحد يوسع على نفسه مش مش حرام. الواحد يتوسع في المباحات. ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده فنقول اه كل ده مش حرام بس المشكلة - [00:15:16](#)

ان الدنيا ما بتدومش وياما ناس كانوا فوق اوي اوي وبعدين الدنيا نزلت بهم. صح ولا لا انا قلت لك كتير الجنيه اللي في جيبك ده يا ابو طاوية خضراء شايفك بتضحك كتير النهارده مش عارف ليه. ربنا يبسطك - [00:15:29](#)

والسامعين اللهم ادخل علينا الفرحة بك في قلوبنا اللهم املا بيوتنا خيرا وبركة وسعادة واكفنا شر الهموم والمشاكل والاحزان. امين يا رب اللهم اصرف عنا وعن المسلمين الازى فرج كرب المكروبين من المسلمين. وازل هم المهمومين. وامسح غم المغموين - [00:15:49](#)

واطلق سراح المأسورين. اللهم فك اسر المأسورين. اللهم عافي المبتلين من المؤمنين اللهم اطلق سراحهم واسعد بهم اهليهم. اللهم اربط على قلوبهم. اللهم انتقم ممن يؤذي المسلمين اللهم نكل بهم وابطش بهم. اللهم اللهم اقتل من يقتلون المسلمين - [00:16:20](#)

صليت على الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كنت بقول لك ايه بقى وطاوية خضرا هو الجنيه اللي في جيبك كان في جيب كام واحد قبلك اه اه شف الخمسين جنيه دي لفت في كم جيب؟ عشان كده مش هتقعدي في جيبك لازم برضو - [00:16:50](#)

هتنتقل لحد غيرك. فهي الدنيا كده الدنيا كده نفسي اعيد لكم تاني الدرس بتاع لعبة الحياة. ما سمعتهوش. الحياة دي لعبة لعبة ربنا قال كده انما الحياة الدنيا لعب ولهو قال وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو. دي لعبة لعبة كبيرة قوي بس اللي يفهم اللعبة دي لعبة لها - [00:17:10](#)

كل كل لعب لها ده قوانين اللي يفهم قوانين اللعبة يلعبها صح واللي ما يفهمش قوانين اللعبة للاسف ان اخطر شيء في لعبة الحياة ان الغلطة في فورة الغلطة في ورق - [00:17:30](#)

المشكلة الكبيرة ان ما فيش جولة للاعادة ما فيش فرصة تانية اذا فارت يا جنة يا نار. اللهم ارزقنا الجنة اللهم ارزقنا الجنة. عشان كده انا بقول عندنا في اتنين كده زوج وزوجة بينه وبين بعض مشاكل - [00:17:48](#)

قلت لهم ان اكبر مشكلة بينكم ان انتم مش فاهمين الحياة مش فاهمين الحياة تمشي ازاي عارف ياد يا نجيب الحياة تمشي ازاي ان تفهم ان هزه الدنيا ابتلاء دي بلوى - [00:18:06](#)

اللي اتعامل مع الدنيا على انها ابتلاء اذا فرحت ده ايه ابتلاء واذا حزنت ابتلاء اذا اعطيت ابتلاء اذا منعت ابتلاء اللي بيتعامل مع الدنيا على ان دي بلوى بلوى بتتعامل مع مع ابتلاء. اذا اتعاملت مع الدنيا كده ساعة ما يجي لك الفرحة - [00:18:28](#)

اه لا تعمل على انه ابتلاء هتنجح في الابتلاء ده ولا لا واذا جالك الالم والحزن ده ابتلاء ايه موقفك من ده ومن ده؟ الكلمة اللي قلناها في اول خطوة اللي هي ايه - [00:18:51](#)

ان انت عبد لله منتش حر منتش باشا مش بمزاجك مش على هواك مش على كيفك مش عالي انت عايزه لأ انت عبد فاتصرف في مواجهة الابطلاء على ان العبد - [00:19:04](#)

ما الذي يرضي سيدك منك ايه اللي يرضي ربك في مواجهة انه اداك اتنين مليون جنيه. اللي يرضيك ايه يا رب وباحترمهم اتصدق بهم عارف بعض الناس خايف لما احسن هو يقول له تصدق بهم. بالعكس ده الرسول صل عليه لما جا له آآ - [00:19:25](#)

قال له ان احب ما لي الي بيرحاء اشهدك يا رسول الله انها في سبيل الله. قال اجعلها في قرابتك ما خدش منه الفلوس كلها. ما قالوش تصدق بها كلها. لما قال له - [00:19:51](#)

ان من صدقتي ان اخرج من جميع مالي. الرسول قال له لأ امسك عليك بعض ما لك فانه خير لك لما قال له اني اتصدق بمالي كله فليس فلن اخلف الا ابنه - [00:20:06](#)

قال لا لان تدر وراثتك اغنياء خير لك من ان تزهم عالة يتكفون الناس. قال اذا شطر ما لك؟ قال لا قال ثلث مالك؟ قال الثلث والثلث كثير اوعى تفكر ان الاسلام بيقول لك اتصدق بفلوسك كلها واقعد اشحت. لأ - [00:20:23](#)

اسلام مبيقولكش كده بالعكس عشان بيقول لك امسك عليك ما لك ويرى الله عليك اثر النعمة لكن اياك ان تفتنك النعمة عن الله اياك ان تشغل بالنعمة عن المنعم قلنا قبل كده ان ربنا خير الانسان بين الدنيا والاخرة. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم - [00:20:44](#)

يبقى انا لو وقتي لو انا عايز يبقى عندي عربية كويسة بحبس انها تبقى مريحة ومكيفة اعرف اذكر ربنا فيها ولما باحب اسافر يلا نساfer تسافر معي. هل دي تبقى دنيا وحب دنيا وارادة دنيا؟ لأ - [00:21:11](#)

دي ارادة اخرة عايزها تساعدي ان انا ما اركبش مواصلات ولا اختلط بالنسوان عايز اقفل انا الازاز عشان ما اسمعش اصوات الناس اللي برة ولا تعامل مع حد قافل على نفسي واخلو مع الله واذكر - [00:21:27](#)

عايزها تساعدي في الوصول لمسجد وسفر لطاعة واقامة دعوة يبقى كده دنيا دي ولا اخرة؟ اخرة خلاص ده حرام ولا وحشة. لو كانت الاراضي دي بكام زي ما تطلع ما دام هي لله - [00:21:38](#)

خلاص واللي بينك وبين ربنا قلنا قبل كده عشرين مرة اكثر من عشرين انك لن تستطيع ان تخدع الله يعني مش هقول لربنا ده انا جايها عشان اذكر ربنا بها وانا قصدي - [00:21:57](#)

اتمنزرها بها مش هينفع ، ربنا يرى من قلبك ان كان الدنيا والاخرة فلذلك الشاهد ايه هنا؟ ان المال اول ما يدفع يجر الى المعاصي غالبا. اتنين يدفع الى التوسع في المباحات. التوسع في المباحات زي ما قلنا في درس الضهر - [00:22:14](#)

الخطير انها تفتح على نفسك باب شهوة الباب ده ما بيتقفلس ما لوش اخر باب الشهوات ما لوش اخر بنقول ايه؟ واحد متزوج وسوسة طيبة وهادية ومؤدبا ومحترمة فين دي - [00:22:35](#)

وسعت يقول لك بس انا مش مش مكفيه يعني عايز اتجوز واحدة تانية ماشي اتجوز التانية. لسه برضه خد الثالثة ماشي خد الرابعة طلق الرابعة واتجوز اربعة تانيين ماشي وطلق الاربعة التانيين واتجوز اربعة غيرهم - [00:22:57](#)

لو اتجوزت تزوجت مليون امرأة مش هتشبع هو باب الشهوات ده كده باب الشهوات ده كده. معك فلوس. ملايين الملايين مش هتشبع سيدنا النبي قال كده صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. ومن كانت الدنيا همه. ها - [00:23:22](#)

فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه. هيفضل فقره بين عينيه يعني قدام عينه كده على طول شايف نفسه فقير فقير مش فقير ناقصه فلوس لأ زين - [00:23:43](#)

زي ما قلت لكم قبل كده ان الفقر فقر النفس هو يقول لك انا نفسي آآ حد يحبني فقير للحب نفسي يبقى عندي مكان ما حدش يشوفني ولا يشوف حد. فقير الى هذا المكان. نفسي يبقى عندي كده. نفسي دي هي ايه - [00:24:03](#)

عنوان الفقر راجل فقر صحيح هناك للفقر رجاله. راجل فقر عايز ده ربنا ادى له ده. عايز تاني وعايز تاني وعايز وعايز وعايز. هذا الفقر متأصل في النفس البشرية قال كده الفقر ده وصف زات - [00:24:26](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء. هذا الفقر لا يسده الا الله بس زي ما قلت لك كده انك فقير للحب لن يسد هذا الفقر الا حب الله. اذا حبيت ربنا خلاص شبعت - [00:24:54](#)

ويا سلام لو حبك يا سلام لو ربنا حبك احبك هتشبع غنى عارف اللي شبعان وعينه مليانة لا هتبص ولا هتشوف زي ما بقول لك كده يعني اللي شايف الحور العين - [00:25:18](#)

يبص للحشف ده مستحيل مستحيل هيبقى قرفان من النزر الى حد تاني اللي مشتاق لرؤية وجه الله الكريم الله اكبر. يشتااق لايه تاني ما فيش بقى خلاص وصلت قال له حبك - [00:25:48](#)

عطل علي الهموم بيحب ربنا خلاص ما عنديش هموم تانية مش مشغول بحاجة تانية مش بدور على حاجة تانية خلاص. بس انا شبعان بحب ربنا السالسة احنا قلنا الاولانية انه يجر الى المعاصي غالبا. اتنين - [00:26:14](#)

انه يحرك الى التنعم في المباحات. ثلاثة وهي التي لا ينفك عنها احد وهي ان يلهيه ماله عن ذكر الله تعالى وهذا هو الداء العضال. فان اصل العبادات ذكر الله تعالى والتفكير في جلاله وعظمته وذلك يستدعي قلبا فارغا - [00:26:40](#)

قلت كتير ياد يا احمد يا ماهر ان الدين ده عايز عالم فاضية عايز نفى له نفرغ له وقت نوفر له جهد نجهز له طاقة لكن اللي مشغول بيشتغل شغلانتين في اليوم - [00:27:15](#)

وعنده زوجة وتلات اربع خمس عيال وابوه وامه واخواته البنات اللي ما اتجوزوش واخوه ده هيعمل ايه للدين ده ضايع طب اعمل ايه هو ده ما معنى الابتلاء لابد ان نقتطع لهذا الدين من اعز الاوقات وقتا ومن اعز الاموال مالا. لابد لكي تصلح - [00:27:37](#)

لهذا الدين ان يرى الله من قلبك انك على استعداد لان تضحي بكل شيه من اجل الله يبقى عندك الاستعداد ده عندك استعداد تضحي بكل شيه بكل شيه بمعنى كل شيه من اجل الله - [00:28:03](#)

لكي يرضى الله محتاج تفرغ وقت. مشكلة الفلوس مشغلة مشغلة انك تجيب فلوس دي مشكلة وانك تحافظ على الفلوس مشكلة تانية وانك تنمي الفلوس وتكثرها مشكلة اكبر من الكل واللي عنده فلوس واتعود على التنعم - [00:28:25](#)

ما يقدرش يبطل عشان كده بنقول ايه ان من يعبد المال نعوذ بالله من عبادة المال ان الذي يعبد المال يختار الموت ان توهم الفقر تقول له الفلوس دي هتبقى تروح منك يقول لا اموت احسن - [00:28:49](#)

ده بيعبد الفلوس. لكن اللي ما بيعبدش الفلوس زي ما قلنا كده الامام احمد لما جزمته اتقطعت نجيب لك حزاء تاني قال لا لا لا كلها يومين نقضيهم حافيين لحد ما نوصل للجنة - [00:29:12](#)

قال يا بني انما هو طعام دون طعام ها قلنا كتير ان لو اتنين واحد من اللي معهم فلوس قال لك الليلة دي انا هروح اتعشى انا ومراتي في فندق خمس نجوم - [00:29:30](#)

يتعشى له بكام بيحي يحيي ثلاثين اربعين خمسين جنيه صح؟ انا بيقولوا لي ان انا ما ليش في الاسعار. بس هي القضية ايه هيصرف له خمس تلاف جنيه في الليلة الواد احمد ماهر على عهدة احمد ماهر بيقول هو مجرب بقى انا مش مجرب. هيصرف له خمس تلاف جنيه في الليلة - [00:29:46](#)

وانا عايز اتعشى فرحت جبت رغيفين مفقعين كده الواحد بربع جنيه بخمسين من ابو خمسين قرش. رغيفين بجنيه. وبجنيه جبنة وكيلو خيار باتنين جنيه ادي خمسة جنيه خمسة جنيه. انا اتعشيت بخمسة جنيه - [00:30:10](#)

هبطت الرغيفين التلات ارغفة كلتهم بالجبنة والخيار تماما. بطني اتملت ولا لسه؟ على الاخر وهو برضو بطنه اتملت ايه الفرق بيني وبينه لا لا في فرق مجرد مرور الطعام في الحلق - [00:30:34](#)

طعم الاكل بس. انه كل جمبري واستاكوزا وآآ وآ بتاع ده كفتة ومش عارف ايه الحاجات اللي انتم عارفينها مجرد مرور الطعام في الفم. هي دي الفرق بيني وبينه. لكن في الاخر انا شبعان - [00:30:55](#)

وهندخل الحمام ننزل الاتنين في الحمام هو ده الفرق بين خمس تلاف وخمسة بس ما فيش فرق تاني خالص نهائي الشاهد ايه هنا ان المال الراجل اللي راح عشان يتعشى بالفلوس الكتير دي - [00:31:13](#)

ضيع له ثلاث اربع خمس ساعات وانت اتعشيت في نص ساعة احنا بنقول اللي عمله مش حرام. ازا لم يرتكب حراما. يعني ما بصش
لنسون عريانة ما سمعش مزيكا ما آآ ما عملش حرام - [00:31:39](#)

ما خدمتوش نسوان تقعد تمايله تدي له الاكل قدامه الى اخره. لو ما عملش حرام ببقى مباح. مش مش حرام انك تتعشى بخمس
تلاف جنيه. واتعشى بخمسين الف جنيه اتعشى بنص مليون جنيه ما يجراش حاجة. مش حرام - [00:31:55](#)

لكن الحرام ان ترتكب معاصي بهزا المال افة المال ان وقتك ده اسمن شيه في الدنيا عمرك الدقيقة محسوبة محسوبة كل ده واقف
عليك بخسارة لذك بيقول ايه وصاحب الضيعة - [00:32:09](#)

يمسي ويصبح متفكرا في خصومة الفلاحين ومحاسبتهم وخيانتهم. ويتفكر في منازعة شركائه في الحدود والماء. واعوان السلطان
في الخراج والاجراء على التقصير في العمارة نحو ذلك كل هذا صاحب التجارة يمسي ويصبح متفكرا - [00:32:34](#)

في خيانة شريكه وتقصيره في العمل وتضييعه المال وكذا سائر اصناف المال حتى صاحب المال المجموع المكنوز يفكر في كيفية
حفظه وفي الخوف عليه اما من له قوت يوم بيوم فهو في سلامة من جميع ذلك - [00:32:54](#)

اللهم انا نسألك سلامة القلب اللهم ارزقنا قلبا سليما هذا سوى ما يقاسيه ارباب الاموال في الدنيا من الخوف والحزن والهم والغم
والتعب ازا ترياق المال احنا قلنا المال ايه - [00:33:17](#)

عقرب احسنت واحد فاكر اهو المال عقرب ان لم تحسن رقيته فلا تأخذه فان لدغك قتلك سمك. الجنيه ده عقرب تحطه في جيبك
هيقتلك ببقى لازم ابقى عارف ازا انزع اسناني الحية - [00:33:40](#)

وانزع السم من فم الثعبان عشان لا يقتلني. كيف استعين به على طاعة الله ترياقه ازا ترياقي المال اخذ القوت منه وصرف الباقي الى
الخيرات وما عدا ذلك سموم وافات - [00:34:02](#)

دي خلاصة الكلام خذ اللي يكفيك واصرف اللي في رضى الله والباقي ما لوش لازمة عندك بقى اتخلص منه باب بيان ذم الحرص
والطمع ومدح القناعة واليأس. اليأس قصده اليأس مما في ايدي الناس. ان اللي معه فلوس انا ما عنديش امل انا يائس من ان -
[00:34:28](#)

الفلوس اللي عنده دي تيجي عندي ده معنى كلمة اليأس. اعلم ان الفقر محمود ولكن ينبغي للفقير ان يكون قانعا عشان بس ما حدش
ياخذ الكلمة ويمشي هو مطلوب من المسلم ببقى غني ولا فقير - [00:34:56](#)

مش مطلوب من المسلم لا ببقى غني ولا ببقى فقير. مطلوب منه انه ببقى راضي عن ربنا وراضي بما رزقه الله بعد كده كان فقير فقير
غني غني مش دي المشكلة. المشكلة مش مشكلة الفلوس. المشكلة مشكلة آآ قلبك. انت راضي - [00:35:16](#)

وربنا راضي عنك بس خلاص يعلم ان الفقر محمود ولكن ينبغي للفقير ان يكون قانعا منقطع الطمع عن الخلق. غير ملتفت الى ما في
ايديهم. قلنا قبل كده تبقئ غير ملتفت الى ما في ايديهم - [00:35:33](#)

ان تشغل بما معك من النعم لما ابقى مشغول باللي ربنا اداهوني ما اشوفش اللي مع الناس يعني انا مشغول بعريبتني او آآ عجلتي او
آآ شقتي زوجتي بولادي بصحتي - [00:35:53](#)

مشغول باللي عندي بالنعمة اللي ربنا اداها لي ساعتها انا ما اشوفش اللي في ايد الناس اللي بيخليك تبص للي في ايد الناس ان انت
ناسي اللي في ايدك كثير من الناس ما بيتنعمش بالنعمة اللي ربنا مديها له - [00:36:11](#)

غير ملتفت الى ما في ايديهم ولا حريص على اكتساب المال كيف كان مشكلة كبيرة قوي الحرص على اكتساب المال انا نفسي ببقى
الحديس ده مكتوب في ورقة وحطه في جيبك دايم كل شوية تطلعه تقراه - [00:36:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفس في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها واجلها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب واعلموا ان ما عند الله لا ينال الا بطاعته - [00:36:49](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. عايزين نقول ان الامة النهاردة محتاجة الكلام عن التوحيد عن كلمة لا
اله الا الله لا اله الا الله - [00:37:20](#)

شروط لا اله الا الله مقتضيات لا اله الا الله نواقض لا اله الا الله. لوازم لا اله الا الله. كيف تدخل لا اله الا الله القلب؟ كيف تكون لا اله الا الله - [00:37:35](#)

ونورا يسير به الانسان في هذه الحياة. كيف تختتم حياتك بلا اله الا الله؟ ده المعنى اللي عايزين نعزوه الخطاب والدعاة ان عايزين نشغل فقط هزه الايام فقط على كلمة لا اله الا الله. ما فيش حاجة تانية ابدأ غيرها. ما نتكلمش غير عن لا اله الا الله - [00:37:45](#)
ده المقصود فانا عايز بس الاخوة يسيبوا لي اسمه ورقم تليفونه اللي بيخطب ويدي درس صليت على الرسول صلي على النبي صلي الله الحديث عشان الاخ اللي دفع الصلاة على النبي وما خدش الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بس انا مش شايفك صليت - [00:38:05](#)

والنبي يا عم يا اللي راكن ضهرك انت. ايوة سمعني الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس مين روح القدس - [00:38:21](#)
بص جبريل عليه السلام ان روح القدس نفس في روعي. روعي يعني في خاطري وفي قلبي وفي ضميري وفي جناني ايه نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها واجلها - [00:38:31](#)
اخر مليم حقه في الدنيا مش هتموت غير اما تاخده رزقك اللي مكتوب لك هو هو. هتاخده هتاخده هتاخده شف يببقى فيه عشرين محل في صف بتوع الذهب جنب بعضهم كده - [00:38:49](#)

وتلاقي ده بقى في يوم بعشر تلاف جنبه والتاني ما بعش دي ايه؟ ارزاق. ارزاق عارف يا اخي لو جينا نحسبها اللي معه شهادة هو اللي بيكسب اكثر تقول لي - [00:39:06](#)
مش شرط طب اللي بيشتغل اكثر هو اللي بيكسب اكثر برضو مش شرط طب الزكي الفتك هو اللي بيكسب اكثر؟ والله ما شرط. انا شخصيا اعرف واحد زبال يعني اه بتاع زبالة - [00:39:22](#)

لا دماغ ولا عارف الزبال ده اللي انا اعرفه صاحبي مشلول رجليه مشلوله سبحان الله بيمشي على كرسي ومع ذلك يقول لي فيه ستة مليون ستين مليون مركونين مش عارف اعمل فيهم ايه. والله العظيم - [00:39:46](#)
باقسم لك بالله العظيم يقول لي مش عارف اعمل فيهم ايه. يا عم ما ينفعش تحتهم في البنك يقول احط ستين مليون في البيت اصلك انت يا شيخ اصلا ما شفتش مليون - [00:40:11](#)

فاقصد ايه؟ اهو ده لا تقول لي بقى زكاء خارق ولا بيحك الخط ولا دي ايه سرقهم والله العظيم من الزبالة هو بيقول كده والعهد عليه يعني بيلاقهم ما عرفش بقى بيلوم ولا ما بيلومش. انا عايز عارف ان كلكم بتدوروا عليه دلوقتي - [00:40:26](#)
الشاهد ايه هنا ان قضية الرزق قلت لكم القصة دي قبل كده بس يا رب تفهموني صلى الله عليه وسلم ان ستنا السيدة هاجر عليها السلام لما كانت بتدور على المية - [00:40:49](#)

سيدنا اسماعيل قاعد هنا طفل بيعيط بيبيكي عايز يشرب وهي تجري لحد الصفا ما تلاقش مية ترجع تاني على الولد جري. تجري لحد المروة بتدور على ميه تسعة بيصطفوا المروة سبع مرات. جري للصفا جري للمروة جري للصفاء جري للمروة. بتدور على ايه - [00:41:10](#)

المية. الاخر لقت المية على الصفا ولا على المروة تحت رجلين ابنها يبقى السعي ده اللي بنجري فيه في الرزق مش هو الرزق رزقك فين تحت رجلك وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مسلما انكم تنطقون. انت - [00:41:35](#)
تجري يمين وتجري شمال وتعمل وتسواي مش هو ده الرزق. انت رزقك مكتوب اصلا. خلاص نقعد بقى الله ما هي جريت لازم تجري وتسعى على رزقك ولكن رزقك ما تامن يا مسلم ان السعي حاجة - [00:42:00](#)

والرزق حاجة تانية رزقك مكتوب بس انت اسعى كتير تسعى شوية هو في الاخر هو اللي مكتوب لك هتاخده ده مش انا ده الشرع والدين. لو انت امنت بكده - [00:42:21](#)
امنت ان الرزق رزق الله وان ربنا سبحانه وتعالى كاتب لي رزقي وانا بسعى كما امرني هو الذي جعل لكم الارض زلولا فامشوا في

مناكبها وكلوا والرزق ربنا قال كده فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. بننتشر في الارض - [00:42:37](#)

نمشي في مناكبها ولكن انا من جوايا ان الانتشار ده والمشي في المناكب ده عشان ربنا امرني بكده. اما في جيبي دي موضوع انا ضامنه ما عنديش فيه ادنى شك - [00:42:55](#)

خالص وبعدين لو انا سعيت وما جبش هو ده رزقي خلاص هو ده رزقي انتهت. عشان كده سيدنا النبي صلي عليه قال لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها و - [00:43:12](#)

واجلها مش هتموت غير لما تشم اخر ملي اكسجين مكتوب لك في الحياة دي حتى بعدها تفتطس ما فيش اكسجين لك حقك خلص حتى تستوفي اقصى رزقها واجلها فاتقوا الله - [00:43:26](#)

اجملوا في الطلب يعني ايه اجمله في الطلب يا اخي اه ابتسم ابتسم للحياة. اه صل على الرسول صل. صلى الله عليه وسلم. يعني ايه اجمله الطالب يا عم شعبان - [00:43:45](#)

اطلبوا الرزق بطريقة جميلة اجملوا جمال الطلب جمال الطلب تعمل بيعة ييجي واحد يقول لك حقي ده رزق عيالي لا يا عم ارحمني رزقك هيجي لك اصطبر لا في ناس كده يعني - [00:44:03](#)

متوحش في طلب الرزق ما بيجيش كده فاتقوا الله وابه اجملوا في الطلب اطلب رزقك بطريقة جميلة اسعى بجمال والله عز وجل جميل يحب الجمل هيديك هيديك عشان كده ان الشيخ قال كلمة جميلة قوي ليه؟ ولا حريص - [00:44:31](#)

على اكتساب المال مش حريص جت جت ما جتش عنها ما جت في ستين بجد صحيح صدقني كده يعني ايه آ انت لسه يعني بقول للبنت فين فين الفلوس انت قالت لي هو انت انت هتخوفني ليه؟ ما تخافيش - [00:45:00](#)

في ستين داهية يا سلام! اه في ستين داهية. ايه راحوا راحوا؟ مش مشكلة خلاص اللي رزق اخذ ما سرق من المؤمن فهو صدقة لو اتسرق منك قرشين يا سلام انت مش عايز تتصدق هتصدق غصب عنك بقى. اهم - [00:45:25](#)

فلذلك زي ما بيقول كده ما تبقاش حريص على اكتساب المال. قال له الامام احمد الرجل يملك الف دينار. ويكون زاهدا وانا قلت لكم قبل كده الف دينار يعني مليون جنيه. الف دينار لأ مش مليون جنيه. اتنين ونص مليون. الف دينار يعني آ يعني مليون درهم. والدرهم باتنين جنيه واربعين قرش - [00:45:46](#)

يعني اتنين واربعة من عشرة مليون جنيه هل الرجل يملك الف دينار ويكون زاهدا؟ قال نعم. قيل كيف؟ قال اذا لم يفرح اذا زادت ولم يحزن اذا نقصت مش متعلق قلبه بالمال. زادت - [00:46:06](#)

اللهم لك الحمد. نقصد في ستين اية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلنا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. الحرص على المال والحرص على الجاه الشرف. اللي هو انك انت تبقى امير ووزير ومدير ورئيس - [00:46:23](#)

حرصك على ده يفسد دينك. انا اللي باقول كده سيدنا النبي اللي بيقول مش مني مع ذئبان جائعان ارسلنا في غنم. لو جبنا حظيرة غنم فيها ميت خروف. ودخلنا عليهم ديبنج عانين - [00:46:47](#)

ياكلوا كم خروف مش هياكلوا ولا خروف هيفسدها. هياكل من دي بطنها ومن دي راسها ومن دي ليتها ومن دي دراعها ومن دي رجلها ومن دي ايه ده هيفسدها. كذلك الحرص على - [00:47:02](#)

المال والحرص على الشرف المكانة الاجتماعية يعني برستييج الحرص على ده يفسد دينك ده كلام سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم ولا حريص ولا حريص على اكتساب المال كيف كان - [00:47:14](#)

ولا يمكنه ذلك الا بان يقنع بقدر الضرورة من المطعم والملبس اذا من امسى امانا في سريره. معافا في بدنه. عنده قوت يومه فكأنا حيزت له الدنيا بحذافيرها تاكل لقمة زي ما قلنا كده رغيف حاف بشوية مية. الكلام ده انا قلته زمان - [00:47:30](#)

وما عجبتش ناس كثير. مش مهم وانت من امتي بتقول اللي يجب الناس يعني؟ صل على الرسول صل صلى الله عليه وسلم. قلت لو واحد قضى شهر ياكل عيش حاف وميه - [00:47:58](#)

بس يموت بالعكس ده الدكاترة بيقولوا تبقى صحتي احسن وخصوصا اذا كان العيش اسود بالرخيص. اه الردة الشاهد ايه هنا ان كل الصراع اللي بنعمله على الدنيا ده عشان يحط جنب العيش والمائة حته لحمه - [00:48:14](#)

شوية خضار شوية سمنة شوية فاكهة هو ده انه يفسد صحته لكن لو رضيت وقنعت بالقليل عنده قوت يومه. اللي يشبعك كفاية قوي حيزت لك الدنيا. روي في صحيح مسلم عن عبيد الله - [00:48:38](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم رزق كفافا وقنعه الله بما اتاه الله حديس جميل قوي عايز اعلقه على باب بيتكم. يا رب. قد افلح - [00:48:57](#)

من اسلم اللهم ارزقنا الاسلام واليقين في هذا الدين من اسلم ورزق يعني ايه كفافا يا عم احمد الجاية على قد الراح قد افلح قلت لكم يوم القيامة هيجي واحد يقف قدام ربنا - [00:49:22](#)

يسأل عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه هيسألوا احمد صلاح فلوسك جبتها منين ؟ كنت بقبض من الحكومة سبعميت جنبه وكنت باكل بهم عدي عدي خلاص انتهيينا واحد تاني بقى - [00:49:41](#)

ده انا يكون عندي مصنع ملابس وكنت فاتح آآ محل في المكان الفلاني وكان عندي وراحوه فين ؟ جبتوا جبتوا وحببتوا هيتشوي حيد سوي الحديس بيقولوا ان الحديث ضعيف وان شاء الله الحديس حسن اسناده جيد - [00:50:03](#)

التقى مؤمنان على باب الجنة اللهم اجمعنا في الجنة. امين يا رب اللهم اني اسألك اربعا فاللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اني اسألك حسن الخاتمة فلا تتوفنا الا وانت راض عنا. واسألك - [00:50:26](#)

كالجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. واسألك رفع الدرجة في الجنة الى الفردوس الاعلى مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واسألك ان ترزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم بكرة وعشية - [00:50:51](#)

لما نطلب الجنة يا جماعة احرصوا انك تطلب الجنة بغير حساب اصل لو اتحاسبنا هنتفضح اللهم استرنا يا رب. اللهم استرنا. فربنا يعديها كده بايه؟ بالراحة لحد الجنة يا عم فتحي. يا رب - [00:51:09](#)

الشاهد ايه؟ قد افلح من اسلم ورزق كفافا التقى مؤمنان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى مؤمنان على باب الجنة احدهما غني والاخر فقير. فدخل الفقير الجنة قبل الغني بخمسمائة سنة - [00:51:29](#)

فلما رآه بالجنة قال اين انت يا اخي قال والله يا اخي لقد حبست بعدك محبسا فظيعة حتى سال مني العرق لو وردته الف ناقة عشراء لوردت منه شبع بعد ظماء - [00:51:54](#)

قال فما حبسك قال المال الفلوس الحساب على الفلوس. اصل قلت لكم قبل كده القبر ده ربنا اللهم نجنا من عذاب القبر هتسأل على كل قرش صاغ مش شلن وبريزة لأ بالقرش والمليم. جبته منين - [00:52:22](#)

وودته فين سؤالين جبته منين واديته فين عن العمر سؤالين عن عمره فيما افناه عن شبابه فيما ابله. سؤال خاص عن فترة الشباب عملت فيها ايه؟ وسؤال عن العمر كله راح فين؟ الفلوس سؤالين. جبت منين - [00:52:49](#)

وديت فين؟ واقفة واقفة واقفة واقفة خطيرة واقفة خطيرة عشان كده كفاية عليك الكفاف اللي جاي على قد الراح هو ده الناجي وقنعه الله بما اتاه. المهم ان يبقى راضي وقانع. وقال سليمان ابن داود عليهما السلام قد جربنا العيش كله - [00:53:09](#)

لينه من شديده فوجدناه يكفي منه ادناه يكفي منه اقل حاجة تكفي تمشي الحال. قلت لك قبل كده يا عم الحاج آآ ياسر خمسة واربعين ان آآ من كان يرضيه - [00:53:33](#)

ما يكفيه فاكل شيه يرضيه من كان يرضيه ما يكفيه فاكل شيه يرضيه ومن كان لا يرضيه ما يكفيه فليس شيه في الدنيا يرضيه اذا كان اللي يكفيك يرضيك خلاص اي حاجة تكفيك زي ما قلنا كده رغيقين عيش حاف ومية يرضيك - [00:53:54](#)

تكفيك دي خلاص شبعت انت عايز ايه غير انك تسمع؟ ان تسكت كلب الجوع الذي ينبح في داخلك. بس خلاص. اما اذا كان ما يرضيكش ده طيب دور بقى ايه اللي يرضيك لن يرضيك شيه - [00:54:24](#)

في حديس جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القناعة مال لا ينفد ضعيف وقال ابو حازم ثلاث من كن فيه كمل

عقله من عرف نفسه - [00:54:40](#)

وحفظ لسانه وقنع بما رزقه الله. اللهم اجعلنا منهم وقرأ بعض الحكماء انت اخو العز ما التحفت بالقناعة الطمع ذل اما الحرص فقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس اجملوا في الطلب فانه لله ليس للعبد الا ما كتب له - [00:54:57](#)

نهى عن الطمع فقال اجمع اليأس مما في ايدي الناس. الحديث صحيح الاتنين صحيحين اللي فاتوا دول يا ايها الناس اجملوا في الطلب فان فانه ليس للعبد الا ما كتب له. حديث صحيح. ونهى عن الطمع فقال اجمع اليأس مما في ايدي الناس - [00:55:23](#)

وقال بعضهم لو قيل للطمع من ابوك قال الشك في المقدور ولو قيل ما حرفتك قال اكتساب الذل ولو قيل لهما غايتك قال الحرمان اللهم اكفنا شر الطمع وقيل الطمع يذل الامير - [00:55:44](#)

واليأس يعز الفقير ايأس مما في ايدي الناس تكن اغنى الناس. احبكم في الله واستودعكم الله - [00:56:11](#)